الأنباء
الثلاثاء 12 ابريل 2011

أخبار وأسرار

● **تقدم جدي:** المشاورات والمداولات المكثفة التي جرت في الأيام الأخيرة حققت تقدما جديا على صعيد حلحلة الصعوبات والعقد التي تواجه تشكيل الحكومة، ولعل أبرز عناصر هذا التقدم هي فتح قنوات البحث بين رئيس الجمهورية والعماد ميشال عون بعد أن كانت مسدودة، ويتولى الوزير السابق ميشال سماحة (عن عون) والوزير السابق ناجي البستاني (عن الرئيس سليمان) هذه المهمة، حيث يقال ان هناك أمورا عديدة بدأ العمل على مقاربتها بطريقة ايجابية على عكس ما كان يجري في السابق.

● **لماذا رفع عون سقف مطالبه؟** قالت مصادر ان العماد عون وافق في نهاية المفاوضات الجارية في شأن تشكيل الحكومة على ان يتمثل وحليفيه بـ 10 وزراء، لكنه رفض تسمية من سيمثله، واشترط أن تكون حقيبتا الداخلية والعدل من حصته، إضافة الى إصراره على حقيبتي الاتصالات والطاقة، مشيرة الى ان عون اضطر الى رفع سقف مطالبه إحساسا منه بأنه سيضطر، استجابة لوساطة حليفه حزب الله الى التخلي عن الداخلية، وبالتالي أن يكون التعويض له بتحسين شروطه في توزيع الحقائب الأخرى.

● **بذور تعثر:** ترى مصادر في 14 آذار انه في مواجهة الحكومة الجديدة ليس على الرئيس سعد الحريري ان يبذل اي جهد فعلي من اجل معارضة هذه الحكومة لا عبر تصعيد الخطاب ضد سلاح حزب الله ولا ضد ادائها لأنها تتضمن حتى الآن بذور تعثرها وتضعضعها، اذ يكفي التناحر القائم بين افرقائها ليشكل دليلا على عدم القدرة لديها على ادارة البلد في ظل خطوط حمر كثيرة يصعب عليها تخطيها سياسيا واقتصاديا على الصعيدين الاقليمي والخارجي.

● **"ويكيليكس" والحليفان الشيعيان:** مصادر في 8 آذار تقول ان ما نشر في وثائق «ويكيليكس» من كلام منسوب الى الرئيس بري من خلال أقوال لعدد من المقربين منه في لقاءاتهم مع السفير الأميركي في بيروت جيفري فيلتمان قبل ان يتولى منصبه الجديد في الخارجية الأميركية، كاد يحدث شرخا في العلاقة الاستراتيجية القائمة بين قيادتي حزب الله وحركة «أمل» ما اضطر نصرالله الى التدخل مباشرة لتوضيح موقف الحزب وإزالة اي التباس يدفع بالبعض الى السؤال عن علاقة الحزب بالصحيفة التي تتولى نشر هذه الوثائق وتعميمها على موقعها الإلكتروني ولتبديد اجواء الاحتقان بين الحليفين الشيعيين قبل ان تفعل فعلها في الساحة السياسية والشيعية المشتركة للحليفين الأقوى في الشارع الشيعي.

● **تخوف جنبلاط:** يرى ديبلوماسي أوروبي ان النائب وليد جنبلاط يبدو كأنه غير مرتاح من الأوضاع، فهو ليس مرتاحا تاريخيا وثقافيا مع حلفاء سابقين من 14 آذار كما هو غير مرتاح مع الحلفاء الحاليين أيضا. وهو متخوف جدا من أنه لم تعد هناك أي قناة حوار واتصال بين الطائفتين السنية والشيعية وهذا خطير جدا في رأيه.

أوساط ميقاتي متفائلة بانفراجات قريبة

مصادر «8 آذار» لـ «الأنباء»: توزيع الحصص الحكومية أنجز ووزير الداخلية من حصة سليمان على ألا يستفزّ عون

وصفت «أوساط» الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة نجيب ميقاتي اطلالة الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الاخيرة بالايجابية، وخصوصا ما تناول منها تشكيل الحكومة، حيث انطلق من مبدأ التمسك بالاسس الدستورية والانفتاح على جميع الاطراف.

واشارت اوساط ميقاتي الى ان الاتصالات الاخيرة اظهرت تفاعلا اكثر ايجابية مع ضرورة الاسراع بتشكيل الحكومة، وأكدت على انعقاد اجتماعات عدة تكتمت على مضامينها.

واكدت مصادر الثامن من آذار لـ «الأنباء» ان اتفاقا انجز على صعيد توزيع الحصص، بحيث باتت حصة كل من رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي والنائب وليد جنبلاط 11 وزيرا، اي «الثلث الضامن»، وحصة تكتل عون 10 وزراء وحصة القوى الاخرى في 8 آذار 9 وزراء، يتوزعون على امل وحزب الله والحزب القومي والنائب طلال ارسلان و«المعارضة السنية»!

ويستمر النقاش الآن ودائما بحسب مصادر 8 آذار، حول توزيع الحقائب والاسماء، اما حقيبة الداخلية، فقد حسم امرها ضمن حصة الرئيس سليمان، اما وزيرها فسيجري اختياره من بين الشخصيات التي لا تستفز العماد ميشال عون.

وبين الاسماء المتداولة الى جانب اسم الوزير الحالي زياد بارود، الذي يمكن اعطاؤه وزارة اخرى، العميد المتقاعد في الجيش فارس صوفيا، ومدير المخابرات السابق والسفير الحالي في الڤاتيكان جورج خوري.

ويفترض ان يسبق اعتماد هذه التشكيلة لقاء للفعاليات السياسية المسيحية في بكركي بدعوة من البطريرك بشارة الراعي اثر عودته من الڤاتيكان التي غادر اليها امس في اول زيارة له الى السدة البابوية كبطريرك ماروني، تستغرق اسبوعا.

وتجري الاتصالات على اساس عقد لقاء مسيحي رباعي في بكركي مطلع اسبوع آلام المسيح، يكون بمثابة لقاء مصالحة برعاية البطريرك الراعي ويحضره الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون ود.سمير جعجع ورئيس تيار المردة سليمان فرنجية.

وجرت محاولة لتوسيع اللقاء، على ما ذكرت «النهار» البيروتية لكن ارتئي بالنتيجة حصره في الاتفاق الرباعي، وقد وضع جدول اعمال للقاء بحيث يبدأ بقداس، وبعده اللقاء الذي ينتهي بغداء في بكركي.

ويشمل جدول الاعمال: البحث في الاستراتيجية الدفاعية، وبيع الاراضي التي يملكها مسيحيون في بعض المناطق والوضع المسيحي في الادارات العامة والوضع الاجتماعي وسواها من مواضيع اجتماعية.

وقالت اوساط «المستقبل» نقلا عن مصادر الرئيس ميقاتي ان الحكومة ستتألف من 30 وزيرا، وانه يتوقع بروز نتائج في وقت قريب، وانه اي الرئيس ميقاتي يقرأ بايجابية ما قاله السيد نصرالله حول الحكومة، وان ذلك يلاقي التوجه العام الذي وضعه ميقاتي للحكومة، وهو الحرص على المعطيات الدستورية وعلى المبدأ الاساسي وهو ان الرئيس ميقاتي هو من يشكل الحكومة بالاتفاق مع رئيس الجمهورية.

مصدر في الثامن من آذار اكد ان الوزارات العشر المخصصة لكتلة التغيير والاصلاح موزعة على الآتي: ست للتيار الوطني الحر واثنتين للمردة واثنتين للطاشناق.

والاحدى عشرة وزارة لـ «الكتلة الوسطية»: منها اثنتين للرئيس ميشال سليمان وخمس للرئيس ميقاتي وثلاث للنائب وليد جنبلاط والحادية عشرة للنائب نقولا فتوش.

وثمانية وزراء يمثلون امل وحزب الله والحزب السوري القومي والمعارضة السنية السابقة اما الحقيبة التاسعة، فيجرى اختيار من يتولاها برضا الجميع ويكون بمثابة الجوكر.

وبعيدا عن الأوضاع الحكومية اعتبر عضو كتلة الوفاء للمقاومة، ان كل من يطرح شعار حصرية السلاح هو «ميليشيا» متحدثا عن الميليشيا الخطابية والاعلامية والسياسية لحزب المستقبل ولحزب القوات اللبنانية، كما اوجب الموسوي على اللبنانيين التمسك بأفضل علاقات الصداقة مع جمهورية ايران الاسلامية، وقال لن يدع وسيلة للتعبير عن الوفاء لايران ولشعب ايران العظيم، وهذا اقل اشكال العرفان بالجميل.

● بيروت ـ عمر حبنجر

شابة لبنانية تساعد إحدى قريبات المعتقلين في السجون السورية للوصول إلى مكان الاعتصام وسط بيروت (أ.ف.پ)

الموسوي: على اللبنانيين التمسك بأفضل علاقات الصداقة مع إيران

«النهار» في حلة جديدة اعتباراً من اليوم
نايلة تويني: لا أعتبر نفسي سياسية بل إعلامية

تحدثت النائبة نايلة تويني عن الحلة الجديدة التي ستعتمدها صحيفة النهار اعتبارا من اليوم، فأوضحت عبر «صوت لبنان» ان هذه الخطوة هي الأولى على طريق تطوير الصحيفة ومواكبة العصر وتقديم جديد للقارئ إن كان بالشكل أو بالمضمون والأفكار والمواضيع أو حتى بعض الكتاب الجدد والأقلام الجديدة، مشيرة الى ان العمل على هذه الخطوة كان جاريا منذ سنة ونصف السنة تقريبا.

ولفتت تويني الى انه وفي زمن السرعة لم يعد بالإمكان ان نكتب ما حصل البارحة خصوصا في ظل التكنولوجيا الجديدة فقد بات الأهم ان نكتب ما يمكن ان يحصل غدا وليس أمس وهذه هي الخطوة التي نعمل عليها اليوم، معلنة عن تجديد الموقع الإلكتروني للصحيفة خلال شهر وبعدها بحوالي أسبوعين ستكون النهار متوافرة عبر تقنية الـ pad-i، تويتر وفيس بوك.

وردا على سؤال عن التغيير الذي سيطرأ على مضمون الجريدة في الإطلالة الجديدة، أكدت مراعاة القارئ الذي اعتاد على هذه الصحيفة بحلتها الحالية اضافة الى جذب القارئ الجديد عبر نشر مواضيع جديدة تهم كل امرأة وطفل ورجل أعمال وكل سيدة منزل وعاملة والشباب والمسنين أيضا.

وعما اذا كان هذا الموقف نابعا من اعتراضها على الوضع السياسي القائم في لبنان حاليا، أكدت تويني انها لا ترغب في النزول الى ما أسمته بالزواريب السياسية والتبعية السياسية الحاصلة اليوم حيث يتخاصم فريق مع آخر ليتصالحا ويلحق الشعب بهما انما اعربت عن تفضيلها اللحاق بما يدافع عن لبنان والمحكمة الدولية التي ستكشف من قتل والدها وكل شهيد وهذا حق لكل مواطن لبناني. وأوضحت ان ما يهمها اليوم ليس الكلام انما الفعل أي ان يعيش الشباب والأمهات وكل لبناني مرتاحا في بلده، لافتة الى ان تركيزها على صحيفة النهار وما يمكن ان تقدمه للقارئ يأتي من إيمانها بأن ديك النهار هو فوق الكل بالنسبة الى تويني، مشيرة الى انها فضلت ان تزاول مهنة الصحافة بدلا من السياسة نظرا لأهمية رسالتها في المجتمعات.

وردا على سؤال عن المستقبل الذي ينتظر لبنان بين حكومة تصريف أعمال وحكومة لم تشكل بعد، أكدت انه ما من أحد يعرف ما يحصل في التقلبات السياسية في لبنان الا انها لم تعرب عن خيبة أمل في الوضع السياسي انما تمنت كل الخير لبلدها، لافتة الى انها لا تعتبر نفسها شخصا سياسيا إنما إعلامية مع كل الاحترام للسياسيين، مجددة القول ان القادة السياسيين في لبنان يتصرفون بغموض وهي لا تفهم ما يحصل في البلد والى أين ذاهبون.

نايلة تويني

رئيس التيار الشيعي الحرّ يزور السعودية بدعوة من الأمير متعب

أعلن التيار الشيعي الحر ان رئيسه الشيخ محمد الحاج حسن توجه الى السعودية للمشاركة في احتفالات الجنادرية، بدعوة من الأمير متعب بن عبدالعزيز رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية.

الحاج حسن رأى قبيل مغادرته بيروت ان شكر السيد حسن نصرالله لإيران وقطر وتجاهله دور السعودية وما بذلته من جهود لإحلال السلام في لبنان والمنطقة وما قدمته من رعاية ودعم للبنان وشعبه يعتبر اجحافا لا يقبله الشعب اللبناني ولا الشيعة العرب الذين رفضوا الارتهان والالتحاق بإيران وغيرها.

وأكد الحاج حسن رفضه التطاول الايراني على دول العالم العربي لأن سلطة ولاية الفقيه لا تعبر حدود أوطاننا، كما أكد رفض جر الشيعة العرب الى خصومة أوطانهم، داعيا الى تفعيل مقومات الحوار، لأن الوطن العربي ينزف وثمة محاولات بائسة لتفتيته وتقسيمه.

قاووق استقبل وفداً أميركياً في «زيارة محبة وتقدير لحزب الله»

استقبل نائب رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله» الشيخ نبيل قاووق في مكتبه في النبطية، وفدا أميركيا ضم حقوقيين وباحثين ومفكرين وكتابا.

واعتبر الدكتور والباحث في جامعة «يال» الأميركية جان هارتلي باسم الوفد «ان الزيارة هي زيارة محبة وتقدير لحزب الله».

بدوره، رأى الشيخ نبيل قاووق انه لن يكون في الحكومة المقبلة يد تمتد لتطعن المقاومة في ظهرها ولا من يتواطأ مع الإدارة الأميركية لتحقيق الأهداف الإسرائيلية، ومشيرا الى ان الحكومة الجديدة ستشكل ضغوطا لتقطع طريق الفتنة ولترفع نهائيا يد الوصاية الأميركية عن لبنان ولتحمي إنجازات المقاومة، ولافتا الى ان أولوياتنا تحقيق العدالة ومحاكمة محرضي إسرائيل على قصف الضاحية عام 2006.

قاووق وخلال احتفال في صور، أشار الى ان تقدم الغالبية الجديدة لتشكيل الحكومة زاد من توتر الفريق الآخر وإحباطه وإرباكه.

لافتا الى ان تحريضه لن يزيده إلا حسرة وبعدا عن السلطة ولن يقربه أبدا من سلاح المقاومة ولا من استئصال الفتنة. وأكد قاووق ان سلاح المقاومة أصبح عنوان القوة والمنعة للبنان وكل العرب بمواجهة إسرائيل، وهو الذي غير موازين القوى في المنطقة لصالح لبنان والعرب، مشيرا الى ان المقاومة ازدادت قوة على المستوى الشعبي أكثر مما كانت تحظى به في اي وقت من أوقاتها كما انها تحظى بقوة عسكرية أوجبت على العدو ان يعيد النظر في كل برامجه العسكرية.

البطريرك الراعي: إذا ألغينا الطائفية السياسية فما البديل؟

غادر البطريرك الماروني بشارة الراعي الى الڤاتيكان امس على رأس وفد من مائتي شخصية دينية ونيابية وإعلامية.

ووصل البطريرك الراعي الى المطار بسيارة يقودها وزير الداخلية زياد بارود الذي كان الراعي أشاد بإدارته لوزارة الداخلية، متمنيا بقاء هذه الوزارة في عهدته.

الراعي أمل من مطار بيروت وقبل اقلاع طائرته، أن يشكل الرئيس نجيب ميقاتي حكومته بأسرع ما يمكن لأن لبنان لا يحتمل اي تأخير لعدم وجود سلطة اجرائية تنفيذية تعالج الأمور اليومية. وقال: لا جدوى من حكومة تصريف الأعمال، نحن بحاجة الى حكومة أصيلة تتحمل مسؤولياتها الكبيرة، البلد يتأخر، والاقتصاد يقع والشعب يهاجر والناس تجوع، والمطلوب ان تكون عندنا حكومة تواجه الأمور الكبيرة، واليوم خاصة، في ظل ما يجري في العالم العربي من حولنا فهذا يوجب علينا ان نحزم أمرنا ونلعب دورنا. وعن التظاهرات المطالبة بإلغاء الطائفية السياسية، قال هذا الموقف، كل فترة يطرح، وأنا أسأل ماذا نعني بالطائفية السياسية؟ يجب ان ندرك أن لدينا في لبنان شيئا مميزا عن كل العالم هو الميثاق الوطني، ميثاق العيش معا والاحترام المتبادل بين المسيحيين والمسلمين، وقد ترجمت هذه الصيغة بالمادة 95 من الدستور التي تعني المشاركة في الحكم والإدارة. وسأل: ماذا نعني بالطائفية السياسية؟ الميثاق الوطني أم الصيغة الوطنية؟ اذا كان الميثاق فهذا قرار لبنان، وإذا كانت الصيغة فإنها تتطور.

وأضاف: إذن ماذا نلغي؟ وإذا ألغينا ما البديل؟

وتستمر زيارة الراعي الى الڤاتيكان حتى السبت المقبل والتي سيتوجها بلقاء البابا. ويرافق الوزير بطرس حرب البطريرك الراعي كممثل لرئيس الجمهورية في بعض الاحتفالات في روما.

تحليل اخباري

من رجح فوز مرشح «التيار» في نقابة مهندسي بيروت؟!

لم يسبق ان حظيت انتخابات نقابية باهتمام ومتابعة من الأوساط السياسية كما حصل مع انتخابات نقابة المهندسين اول من امس التي تميزت بأمرين أساسيين: المشاركة الكثيفة و«القياسية» من أكثر من 13 ألف ناخب والمنافسة «السياسية الطابع» بين مرشحي التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية على مركز النقيب، ما أدى الى ارتفاع نسبة المشاركة المسيحية في الاقتراع مقارنة مع دورات سابقة.

يوم انتخابي طويل أثبتت فيه نقابة المهندسين «تنافسا ديموقراطيا حضاريا» وثبت فيه من جهة أخرى تغلغل السياسة بكل ما فيها من «اصطفاف وانقسام حاد» داخل جسم النقابة التي صارت انتخاباتها واقعة تحت تأثير التجاذبات السياسية أكثر مما هي خاضعة للاعتبارات والبرامج النقابية.

وفي ختام هذا اليوم الانتخابي، جاءت النتائج تعلن فوز إيلي بصيبص مرشح التيار الوطني الحر بمركز النقيب متقدما بفارق ضئيل على منافسه مرشح القوات عماد واكيم (6699 مقابل 6412) وفوز لائحة الأكثرية الجديدة التي يسميها الرئيس بري «الجبهة الوطنية» لعضوية مجلس النقابة على لائحة 14 آذار.

وتعليقا على الانتخابات ونتائجها:

1 ـ نقابة المهندسين مثل سائر النقابات هي نموذج مصغر لحالة الانقسام الحاد و«التوازن الدقيق» في البلد، والأكثرية الجديدة فيها هي نموذج للأكثرية السياسية الجديدة التي ترجح آفتها لمصلحة 8 آذار ولكنها أكثرية ضعيفة.

2 ـ «الصورة التقريبية» للتصويت السياسي الطائفي يمكن اختصارها على الشكل التالي: التصويت المسيحي جاء مناصفة تقريبا بين الطرفين، التصويت السني لمرشح «القوات» ألغاه التصويت الشيعي لمصلحة مرشح «التيار». التصويت الدرزي، الاشتراكي، هو الذي رجح كفة الفوز لـ 8 آذار.

3 ـ وليد جنبلاط ترتفع قيمته السياسية عند 8 آذار، فهو كان السبب في اعطاء هذا الفريق الأكثرية النيابية، والآن يعطيه الأكثرية النقابية في ترجمة عملية على ارض نقابات المهن الحرة والمجالس الطلابية لهذا التحالف السياسي الجديد، وفي أول تجربة ناجحة من التعاون والتنسيق بين الحزب الاشتراكي والتيار الوطني الحر. ومثلما يعطي جنبلاط حصة وزارية (3 وزراء) لا تتناسب مع حجمه النيابي (7 نواب)، فإنه أعطي من نقابة المهندسين أيضا ثلاثة مقاعد في عضوية مجلس النقابة (حزبيان وسني من اقليم الخروب)، وبما لا يتناسب أبدا مع حجمه الواقعي.

4 ـ تيار المستقبل يخسر لأول مرة منذ سنوات وعلى الأقل منذ العام 2005 نقابة المهندسين التي تعد معقلا من معاقله النقابية، لكن ما خفف من وقع الخسارة وشكل تعويضا أو ما يمكن تسميته «جائزة ترضية» الفوز الذي حققه تيار المستقبل في انتخابات نقابة المهندسين في طرابلس والشمال، فقد دلت هذه الانتخابات على ان 14 آذار هي الأقوى شماليا والى ان تيار المستقبل هو الأقوى سنيا، خسر تيار المستقبل في بيروت ونجح بالمقابل في تأكيد حضوره وتفوقه في طرابلس. في بيروت كانت «معركة القوات» بمساندة قوية من المستقبل، وفي الشمال كانت «معركة المستقبل» بمساندة قوية من القوات. في بيروت كانت المعركة في مواجهة «تحالف مسيحي (عون) شيعي (حزب ـ الله وأمل)»، وفي الشمال كانت المعركة في مواجهة «تحالف سني (ميقاتي ـ الصفدي) ماروني (فرنجية ـ عون).

نقيب المهندسين الجديد ايلي بصيبص خلال اعلان نتائج الانتخابات مساء امس الأول (محمود الطويل)